

أساليب القصر وأغراضه في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية)



البحث

قدم لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانورا شعبة

اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآداب والدعوة بالجامعة الإسلامية

الحكومية بماجيني

إعداد :

تاشا أولياء

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٧

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

٢٠٢٤

تقرير لجنة المناقشة و الحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي للطالبة:

الاسم : تاشا أولياء.

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٧ :

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : أساليب القصر وأغراضه في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية)

وذلك في يوم ٢٥ من شهر سبتمبر عام ٢٠٢٤ م وتم تصحيحه وفق التوجيهات وملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة بأن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum).


ماجيني، ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٤ م

٢١ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

لجنة المناقشة:

(.....)	Muhammad Nur Murdan, S.Th.I., M.Th.I:	رئيس اللجنة
(.....)	Husnah Z, M.Pd :	سكرتيرة اللجنة
(.....)	Dr. M. Sadik, M.Ag:	المشرف الأول
(.....)	Dr. Muhammad Syahran, M.Hum :	المشرف الثاني
(.....)	Dr. Abd Fattah, M.Pd:	المناقش الأول
(.....)	Dr. Ahmad Muaffaq N, M.Pd:	المناقش الثاني

رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة


Dr. Abd. Fattah, M.Pd.
196308171998031002

تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث الجامعي والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر

المشرفان أن البحث المذكور للطالبة:

الإسم : تاشا أولياء

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٧

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : أساليب القصر وأغراضه في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية)

قد استوفى الشروط العلمية المطلوبة وصالح للتقديم للمناقشة والحكم.

ماجيني، ٣ سبتمبر ٢٠٢٤ م

٣٠ صفر ١٤٤٥ هـ

المشرف الثاني

المشرف الأول

(Dr. Muhammad Syahran, M.Hum)

NIP. 199402152023211015

(Dr. M. Sadik, M.Ag)

NIP. 197408151998031004

الإقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فقد أقرت الباحثة:

الاسم : تاشا أولياء

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٧

القسم : أصول الدين الأدب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجمعي : أساليب القصر وأغراضه في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية)

بأن هذا البحث جهد للباحثة ولم يسبق بحثه ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر. ولاقتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعدت الباحثة لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٤ م

٢١ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

الباحثة،

تاشا أولياء

١٠٠٠
METERAI
TEMPEL
8BD60AMX152064692

الكلمات التمهيدية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين على رحمته ونعمته حتى تم الإنتهاء من كتابة هذه البحث بعنوان "أساليب القصر وأغراضه في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية)". كمشروط للتخرج في قسم أصول الدين والآداب والدعوة بجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.

لا يمكن فصل إنجاز هذه المهمة النهائية عن دعم مختلف الأطراف. وبهذه المناسبة، يود الباحثة أن يعرب عن امتنانه للمساعدة المعنوية والمادية قدمت له أثناء إعداد هذا المشروع النهائية، وخاصة إلى:

١. السيدة يسران والسيد عثمان، كوالديّ. شكراً جزيلاً على كل الحب الدعاء والتحفيز والدعم الذي لا يتوقف عن التدفق على الباحثة.
٢. أ.د. وسيلة صحاب الدين، رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.
٣. د. عبد الفتاح، رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة والمناقش الأول في ندوة المناقشة.
٤. هاشيم أزهارى الماجستير، رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها.
٥. د. أحمد موفق ن، المناقش الثاني في ندوة المناقشة.
٦. د. محمد صادق، المشرف الأول في كتابة البحث.
٧. د. محمد شهران، المشرف الثاني في كتابة البحث.
٨. موظفون قسم أصول الدين والآداب والدعوة الذين يسهلوا لي في الشؤون الإدارية لهذا البحث.

٩. صديقي المحبوب ديان الرمضاني عبدالله، مارديانة، ديناريانتي، دليمة، ميغا

رحماني، شريفة بلقيس، سيبي ساذكيا، سعيدة، نور الحكمة وملدا دمايانتي.

١٠. إلى جميع أصدقاء اللغة العربية وآدابها.

ماحيني، ٤ سبتمبر ٢٠٢٤ م

١ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

الباحثة،

تاشا أولياء

فهرس المحتويات

أ.....	صفحة الغلاف الخارجي
ب.....	صفحة تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث
ج.....	صفحة تقرير صلاحية البحث للمناقشة
د.....	صفحة الإقرار على أصالة البحث
ه.....	صفحة الكلمات التمهيديّة
ز.....	فهرس المحتويات
ط.....	دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية
ك.....	مستخلص البحث
١.....	الباب الأول: المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٢.....	ب. تحديد مشكلة البحث
٢.....	ج. أغراض البحث وأهميته
٣.....	د. تركيز البحث ووصفه
٤.....	الباب الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
٤.....	أ. الإطار النظري
٩.....	ب. الدراسات السابقة

الباب الثالث: منهج البحث ١١

أ. نوع البحث ١١

ب. مصادر البيانات ١١

ج. طريقة جمع البيانات ١٢

د. أدوات البحث ١٢

هـ. طريقة تحليل البيانات ١٢

الباب الرابع : نتيجة البحث ومناقشتها ١٤

أ. أساليب القصر في سورة التوبة ١٤

ب. أغراض أسلوب القصر في سورة التوبة ٣٠

الباب الخامس: الخاتمة ٤١

أ. الإستنتاج ٤١

ب. الإقتراحات ٤١

قائمة المراجع ٤٣

الملاحق ٤٤

● صفحة نتيجة فحص الانتحال العلمي ٤٤

لحة عن الباحثة ٤٥

دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية

أ. كتابة العربية بالحروف اللاتينية

Huruf Arab	Nama	Huruf Latin	Nama
ا	alif	Tidak dilambangkan	Tidak dilambangkan
ب	ba	B	Be
ت	ta	T	Te
ث	ṣa	ṣ	Es (dengan titik di atas)
ج	jim	J	Je
ح	ḥa	ḥ	Ha (dengan titik di atas)
خ	kha	Kh	Ka dan ha
د	dal	D	De
ذ	ḏal	ḏ	Zet (dengan titik di atas)
ر	ra	R	Er
ز	zai	Z	Zet
س	sin	S	Es
ش	syin	Sy	Es dan ye
ف	ṣad	ṣ	Es (dengan titik di bawah)
ض	ḏad	ḏ	De (dengan titik di bawah)
ط	ṭa	ṭ	Te (dengan titik di bawah)
ظ	ẓa	ẓ	Zet (dengan titik di bawah)
ع	‘ain	‘	Apostrof terbaik
غ	gain	G	Ge
ف	fa	F	Ef
ق	qaf	Q	Qi
ك	kaf	K	Ka

ل	lam	L	El
م	mim	M	Em
ن	nun	N	En
و	wau	W	We
هـ	ha	H	Ha
ء	hamzah	‘	Apostrof
ي	ya	Y	Ye

ب. صوتي (vocal)

١. حرف متحرك واحد

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
أ	fathah	A	A
إ	Kasrah	I	I
أ	ḍammah	U	U

٢. حرف متحرك مزدوج

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
أئ	fathah dan yā'	Ai	A dan i
أو	fathah dan wau	Au	A dan u

ج. مدة

Harakat dan huruf	Nama	Huruf dan tanda	Nama
أ... إ... ئ...	Fathah dan alif atau yā	Ā	A dua garis di atas
إئ	Kasrah dan yā	Ī	I dua garis di atas
أئ	ḍammah dan wau	Ū	U dua garis di atas

مستخلص البحث

الإسم : ناشا أولياء

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٧

عنوان البحث : أساليب القصر وأغراضه في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية)

يهدف هذا البحث إلى تحليل أسلوب القصر وأغراضه في سورة التوبة. استخدمت الباحثة البحث الكيفي الذي يشمل البحث المكتبي. أما البيانات الأساسية هي من سورة التوبة والبيانات الثانوية هي من كتب اللغة، قواميس المصطلحات والمجلات وكذلك الأبحاث السابقة المتعلقة بالموضوع الرئيسي لهذا البحث. طريقتا جمع البيانات المستخدمة هي طريقة التوثيق وطريقة تحليل البيانات باستخدام التحليلي التفاعلي من ميليس وهويرمان (Miles dan Huberman).

وقد توصلت نتائج هذه البحث إلى أن هناك أربعة أساليب للقصر في سورة التوبة، وهي أربعة عشر أسلوباً من أساليب النفي والاستثناء وثمانية أساليب بآثما وأسلوبان من أساليب العطف وأربعة أساليب من أساليب تقديم ما حقه التأخير. وأغراض أساليب القصر في سورة التوبة هي: ستة مقاصد للإثبات وخمسة مقاصد للاختصاص واثنان عشر مقصداً للتعريض.

الكلمات الرئيسية: أسلوب القصر، أغراض القصر، سورة التوبة، علم البلاغة.

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف، والمنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته.^١ وبالتالي، لا يمكن فصل اللغة العربية عن القرآن، حيث استخدم لغة عربية فصيحة ولفهمه بشكل كامل، يتطلب ذلك المعرفة باللغة العربية وما يتعلق بها، لتحقيق فهم دقيق ومفصل لمعاني الآيات التي تحتوي عليها.

أحد المجالات العلمية الهامة جدًا في هذا السياق هو علم البلاغة. فهو يلعب دورًا مهمًا في فهم القرآن بشكل أعمق. إن هذا العلم يساعدنا في فهم التفاصيل الدقيقة والجماليات في استخدام اللغة العربية التي اختارها الله كوسيلة لنقل رسالته إلى البشرية.^٢

سورة التوبة هي واحدة من سورة القرآن التي لها خصائصها الخاصة. تشتهر هذه السورة بمواضيع مهمة مختلفة، مثل تأكيد المنافقين، والتأكيد على أهمية الجهاد في سبيل الله، وكذلك تفسيرات الموقف الذي يجب اتخاذه تجاه المشركين. يمكن أن يوفر استخدام "أسلوب القصر" في سورة التوبة نظرة أعمق على الطريقة التي ينقل بها الله هذه الرسائل بحزم ووضوح.^٣

^١ نور الدين عتي، علوم القرآن الكريم، (دمشق: مطبعة الصباح، ط: ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)، ص. ١٠

^٢ خير النساء، أسلوب القصر بطريقة النفي والإستثناء في سورة غافر و فوائده في تعليم البلاغة دراسة تحليلية بلاغية، (جامعة شرف كاسم

ريو في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم، ٢٠٢٣ م)، ص. ٥

^٣ ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير الجزء العاشر، (تونس: دار التونسية للنشر، ١٩٨٤ م) ج ١٠: ص. ١٠٠

لذلك يرى الباحثة أن سورة التوبة مهمة للبحث باستخدام أسلوب القصر. لأن هذا القصر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالموضوعات المهمة في سورة التوبة. مثال على ذلك في الآية "إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ". حيث كلمة "إِنَّمَا" تعتبر من أسلوب القصر، وكلمة "الْمُشْرِكُونَ" هي مقصور وكلمة "نَجَسٌ" هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. وهو يظهر التخصيص في المشرك بأنهم أنجس الناس. الغرض من هذه الآية هو أن الله سبحانه وتعالى يركز النجاسة على المشركين لإبعادهم عن التجمعات الصالحة. هو الغرض الديني بسبب النجاسة ملحقه بطبيعة الشرك.^٤

ولذلك، تصبح آيات تتعلق بأسلوب القصر في سورة التوبة مرجعاً للباحثة لتحليل أعمق من خلال وصفها وتسميتها باسم البحث أساليب القصر وأغراضه في سورة التوبة.

ب. تحديد مشكلة البحث

١. ما هي أساليب القصر في سورة التوبة؟
٢. ما هي أغراض القصر في سورة التوبة؟

ج. أغراض البحث وأهميته

١. لمعرفة أساليب القصر الذي يوجد في سورة التوبة
 ٢. لمعرفة أغراض القصر الذي يوجد في سورة التوبة
- ومن أهمية البحث كما يلي:

تتمثل فائدة هذا البحث في أنه يمكن أن يساهم في العلم شكل تعزيز النظرية.

د. تركيز البحث ووصفه

قبل أن يبحث الباحثة في هاتين المسألتين، ستقوم الباحثة بشرح معنى الكلمات من موضوع دراستنا، على كما يلي:

١. في سياق اللغوي العربي، يُشير أسلوب القصر إلى الطريقة البلاغية التي يتم فيها إصدار بيانات حصرية أو محدودة إلى شيء معين، مستبعداً الاحتمالات الأخرى. وهذه هي الطريقة لتسليط الضوء على الفردة والتميز لمفهوم أو جسم معين. غالباً ما يستخدم هذا النمط من اللغة للتأكيد على تفرد أو أصالة الرسالة القرآنية أو خصوصية القوانين والأحداث.^٥

٢. سورة التوبة تتألف من ١٢٩ آية وتندرج ضمن فئة السور المدنية. وقد سُميت هذه السورة "التوبة"، والتي تعني الغفران، نظراً لتكرار ذكر "التوبة" فيها بشكل متكرر. وقد سُميت أيضاً "البراءة"، والتي تعني الابتعاد أو الإعلان عن القطع النهائي للعلاقات، نظراً لأن معظم مواضيعها تتعلق بإعلان قطع اتفاقية السلام مع المشركين. وتختلف عن السور الأخرى في أنها لا تحتوي على بسم الله في بدايتها.^٦

⁵Huzaemah Tahido Yanggo, *Al-qur'an Sebagai Mukjizat Terbesar*, (Waratsah: Jurnal Syariah dan Hukum, Volume 01, Nomor 02, Desember 2016). h. 1

⁶Saleh bin Abdul Aziz, *Qur'an dan Terjemahan*, 4. (Mujamma:1971), h 276

الباب الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أ. الإطار النظري

في هذا السياق، هناك عدة مكونات مهمة جدًا ليطم مناقشتها، والتي تشكل أساسًا رئيسيًا للباحثة لاختيار هذا العنوان. تتضمن هذه المكونات الفصل الأول مفهوم البلاغة مفهوم القصر وأركان القصر وطرق القصر وأنواع القصر. والفصل الثاني هو: القرآن الكريم وسورة التوبة.

مبحث الأول : تعريف البلاغة والقصر وأركان القصر وطرق القصر وأنواع القصر

١. مفهوم البلاغة

البلاغة في اللغة "طالوصول والانتهاء" يقال: بلغ فلان مراده إذا وصل إليه، وبلغ الركب املدينة إذا انتهى إليها، ومبلغ الشيء منتهاه. وبلغ الرجل بلاغة فهو بليغ إذا أحسن التعبير عما في نفسه. البلاغة تعني مطابقة بين ألفاظ وأحواله.^٧ وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة دراسية، علم المعاني والبيان وعلم البديع. علم معاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بواسطتها يطابق هذ اللفظ ما يقتضية الحال.^٨ وسيتركز هذا البحث على دراسة بحث علم المعاني وأنواعها، وبالأخص فيما يتعلق بأسلوب القصر في سورة التوبة، فيما يتعلق بأشكال ومعاني أسلوب القصر فيها.

^٧ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (صيدا-بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٩٩ م)، ص. ٤٠.

^٨ القزويني جلال الدين، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط: ١، ٢٠٠٣ م)، ص. ١٥.

٢. مفهوم القصر

القصر لغة: هو مصدر من "قصر-يقصر-قصرًا-قصورا" قصر الشيء على كذا لم يتجاوز به غيره.^٩ واصطلاحاً: هو تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص أو، هو: إثبات الحكم لما يذكر في الكلام ونفيه عمّا عداه بإحدى الطرق الآتية.^{١٠}

والقصر في عرف اللغويين هو الحبس والإلزام. وفي عرف البلاغيين تخصيص شيء بشيء، أو تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوصة.^{١١}

٣. طرق القصر

للقصر طرق كثيرة، وأشهرها في الاستعمل أربعة، وهي:

(١) النفي والإستثناء، ويكون المقصور عليه ما بعد أداة الاستثناء، مثله: (وَمَا أُمِرُوا

إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَحَدًّا).

(٢) وإنما، ويكون المقصور عليه معها واجب التأخير، مثله: (إِنَّمَا الْمَشْرُكُونَ نَجَسٌ)

(٣) والعطف بلا أو بل أو لكن، فإن كان العطف بلا كان المقصور عليه مقابلاً لما

بعدها. وإن كان العطف بل لكن أو بل كان المقصور عليه ما بعدهما.^{١٢} مثله:

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

^٩ أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة، عالم الكتب، ط:١، ٢٠٠٨)، ص. ١٨٢

^{١٠} أحمد الهاشمي، ص. ١٦٥

^{١١} بكري شيخ أمين، البلاغة العربية في نوحها الجديد علم المعاني. (بيروت، دار الناقد الإسلامية، ط:٦، ١٩٨٥م)، ص. ١٦٢

^{١٢} محمد طاهر اللادقي، المبسط في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدیع، (صيدا-بيروت، المكتبة العصرية - الدار النموذجية-شركة أبناء شريف

الانصاري، ٢٠٠٥م)، ص. ٩١.

(٤) وتقديم ما حقه التأخير، وهنا يكون المقصور عليه هو المقدم. مثله: (وَعَلَى اللَّهِ

فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ).^{١٣}

٤. وينقسم باعتبار والواقع الى قسمين^{١٤}

(أ) قصر حقيقي وهو أن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقية والواقع بالأ

يتعداه إلى غير أصلا، من أمثلة هي: لا إله إلا الله.

(ب) وقصر إضافي (غير حقيقي) وهو أن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب

الإضافة والنسبة إلى شيء آخر معين، لا لجميع ما عداه، مثله: ما خليل إلا

مسافر، فإنك تقصد قصر السفر عليه بالنسبة لشخص غيره كمحمود مثلا وليس

قصدك أنه لا يوجد مسافر سواه، إذ الواقع يشهد ببطلانه.

ينقسم القصر الإضافي بنوعيه على حسب حال المخاطب إلى ثلاثة أنواع:

(أ) قصر أفراد إذا اعتقد المخاطب الشركة، مثله: (إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ) (النساء:

١٧١). ردا على من اعتقد أن الله ثالث ثلاثة.

(ب) قصر قلب إذا اعتقد المخاطب عكس الحكم الذي تثبته مثله: ما سافر

إلا عليّ. رداً على من اعتقد المسافر خليل لا عليّ فقد قلبت وعكست

عليه اعتقاده.

¹³Muh. Idham Khalid Bod, *Koroang Malaqbi Al-Qur'an Terjemahan Bahasa Mandar dan Bahasa Indonesia*, (Balitbang Agama Makassar 2019), h 324

¹⁴أحمد الهاشمي. ص. ١٧٠.

ج) قصر تعيين إذا كان المخاطب يتردد في الحكم، كما إذا كنت مترددا في

كون الأرض متحركة أو ثابتة فتقول له: الأرض متحركة لا ثابتة. ردًا على

من شك وتردد في ذلك.^{١٥}

٥. في تقسم القصر باعتبار طرفيه

ينقسم القصر باعتبار "طرفيه المقصور والمقصور عليه" سواء أكان القصر حقيقيا أم

إضافيا الى نوعين:

أ. قصر صفة على موصوف، ومثاله من الحقيقي (لارازق إلا الله) ومثاله من

الإضافي، مثله: لا زعيم إلا سعد.

ب. قصر موصوف على صفة، ومثاله من الحقيقي، مثله: ما الله إلا خالق كلِّ

شيء.^{١٦}

٦. أغراض أو فواعد القصر هي:

أ) للإثبات

ب) للتخصيص

ج) للتعريض.^{١٧}

^{١٥} أحمد الهاشمي. ص. ١٧٣

^{١٦} أحمد الهاشمي. ص. ١٧١

^{١٧} القزويني جلال الدين. ص. ١٠٤

مبحث الثاني : القرآن الكريم وسورة التوبة

١ . القرآن

هذا الإسم "قرآن" في اللغة : على أصح الآراء مصدر على وزن غفران، بمعن القراءة، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ .
وأما تعريف القرآن اصطلاحاً : فقد تعددت تعاريف العلماء للقرآن، بسبب تعدد الزوايا التي ينظر العلماء منها إلى القرآن - وإن كان التعبير بأنه الكلام المعجز كافياً - ونحن نختار هنا التعريف المناسب لغرض دراستنا، أعني التمهيد بمعارف عامة وهامة موجزة عن القرآن الكريم فنقول :

"القرآن هو كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المعجز ولو بسورة منه"^{١٨}.

٢ . سورة التوبة

لهذه السورة عدة أسماء وهي : براءة، التوبة، القشقشة، المبعثرة، المشردة، المخزية، الفاضحة، المثيرة، الحافرة، المدمدمة، سورة العذاب، المنكلة، البحوث بفتح الباء وكلها ترجع الى معنى واحدة ففيها توبة على المؤمنين. والترئة من النفاق. والبحث عن حال المنافقين وإثارة حالهم والحفر عنها أي البحث. وما يخرّبهم ويفضحهم وينكلهم ويشردهم ويدمدم عليها أي يهلكهم.

ولم تبدأ بالبسملة لأسباب خمسة ذكرها القرطبي في تفسيره الكبير ولا مجال لايرادها، وقال الجلال : لم تكتب فيها البسملة لأنه صلى الله عليه وسلم لم يأمر بذلك كما يؤخذ

^{١٨} نور الدين عتي. ص. ١٠.

من حديث رواه الحاكم وأخرج في معناه عن علي أنّ البسملة أمان وهي نزلت لرفع الأيمن بالسيف. وعن حذيفة: إنكم تسمونها سورة التوبة وهي سورة العذاب.^{١٩}

ب. الدراسات السابقة

بناءً على البحث الذي قامت به الباحثة سواء عبر الإنترنت أو من خلال دراسة الكتب المتاحة مباشرة أو من خلال وسائل الإعلام الإلكترونية، وجد الباحثة عدة مقالات تتعلق بعنوان البحث كما يلي:

١. الرسالة سنتا نوفيكا تحت عنوان "تحليل بلاغي عن أسلوب القصر بطريقة إنما في

آيات القرآن وتأثيره في فهم مقاصد آيات القرآن"، رسالة في جامعة سلطان

شريف قاسم رباو في عام ٢٠٢٠.

٢. المجلة العلمية مالك حسين وعابد الله سوجاء تحت عنوان "دراسة تحليلية بلاغية

عن أساليب القصر في القرآن الكريم: سورة النساء"، مجلة التربية باللغة العربية،

٢١.٢٠٢١

٣. المجلة العلمية إيسوب سيافي ويونان تحت عنوان "أساليب القصر في سورة الملك

وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية في كتاب تفسير العشر الأخير"، مجلة ديوان: مجلة

اللغة والأدب العربي في عام ٢٠٢٢.

^{١٩} محيي الدين الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه، (دمشق- بيروت، دار اليمامة، ط:٣، ١٤١٢-١٩٩٢)، ص. ٤٩

^{٢٠} سنتا نوفيكا، تحليل بلاغي عن أسلوب القصر بطريقة إنما في آيات القرآن وتأثيره في فهم مقاصد آيات القرآن، (رسالة جامعة سلطان

شريف قاسم الإسلامية الحكومية رباو، ٢٠٢٢).

^{٢١} مالك حسين وعابد الله سوجاء، دراسة تحليلية بلاغية عن أساليب القصر في القرآن الكريم "سورة النساء، (مجلة التربية باللغة العربية،

(٢٠٢١)

^{٢٢} إيسوب سيافي وعابد الله سوجاء، أساليب القصر في سورة الملك وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية في كتاب تفسير العشر الأخير، (مجلة

ديوان: مجلة اللغة والأدب العربي، ٢٠٢١).

بناءً على النتائج الثلاثة التي تم العثور عليها من قبل الباحثة، تستنتج الباحثة أن عنوان البحث هذا ما زال يستحق الدراسة، نظراً لوجود اختلاف أساسي بين الدراسات الثلاثة المذكورة أعلاه. البحث الأول يركز على أسلوب القصر بطريقة "إنما" في القرآن الكريم، حيث يتم استخدام هذا الأسلوب فقط مع كتاب الله الكريم كموضوع للدراسة. أما البحث الثاني، فهو يتناول أساليب القصر في سورة النساء، بينما البحث الثالث يدرس أساليب القصر في سورة الملك.

تختلف الدراسات الثلاث عن عنوان هذه الدراسة، وتهدف الدراسة الأولى إلى تحديد استخدام أساليب القصر بطريق "إنما" في القرآن الكريم. أما البحث الثاني فيهدف إلى تحليل جذور الأساليب وفوائدها الواردة في سورة النساء. وتركز الدراسة الثالثة على أساليب القصر وترجمته إلى اللغة الإندونيسية الواردة في كتاب تفسير "العشر الأخير".

من بين جميع الدراسات المذكورة أعلاه، لم تجد الباحثة أي أوجه تشابه كبيرة. ومع ذلك في الحالة المراد دراستها، هناك العديد من أوجه التشابه في المناقشة، خاصة في النظرية المستخدمة. وفي حالة عدم وجود أوجه تشابه ذات دلالة إحصائية، سيقوم الباحثة بفحص الحالة بعنوان "أساليب القصر وأغراضه في سورة التوبة".

الباب الثالث

منهج البحث

أ. منهج البحث

أما نوع البحث المستخدم في هذا البحث، فهو كالتالي:

١. نوع البحث

البحث الكيفي هو نوع من الأبحاث التي تؤدي إلى اكتشافات لا يمكن تحقيقها باستخدام الإجراءات الإحصائية.^{٢٣} في هذا البحث، استخدام الباحثة البحث الكيفي وهو الأسلوب الذي يهدف إلى فهم الآلية التي مر بها الموضوع.

٢. مصادر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث ستكون من بيانات أساسية وبيانات ثناوية

أ) البيانات الأساسية

كانت البيانات الأساسية هي من سورة التوبة.

ب) البيانات الثناوية

أما البيانات الثناوية التي تستخدمها في هذا البحث تشمل: كتب اللغة، قواميس المصطلحات، والمجلات وكذلك الأبحاث السابقة المتعلقة بالموضوع الرئيسي لهذا البحث.

²³Lexy J dan Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung:PT Remaja Rosdakarya, 2001), h.3.

٣. طريقة جمع البيانات

البحث التوثيقية هو شكل من أشكال البحث الذي تستخدم الملاحظات للحصول على معلومات دقيقة حول موضوع معين. أي عن طريق جمع البيانات من خلال البحث المكتبي.

٤. أدوات البحث

الأداة في هذه الدراسة هي الباحثة نفسها، لأنها هي المكلف بجمع البيانات وتحليل البيانات وعرضها نتيجة لهذا البحث.^{٢٤}

٥. طريقة تحليل البيانات

من معروف أن هذا البحث هو نوع البحث الكيفي، فطريقة البيانات فيه باستعمال طريقة التحليلي من ميليس وحويرمان (Miles dan Huberman) في ثلاثة أنواع أساسية كما يلي:

أ. تخفيض البيانات، هي جمع البيانات في سورة التوبة واختيار الكلمات والجمل التي تحتوي على الأسلوب القصر في سورة التوبة، التي تعتبر مهمة وأساسية وأكثر صلة بناء على تحديد مشكلة البحث.

ب. عرض البيانات، هي عرض البيانات عن أنواع القصر وأغراضه ومميزة في سورة التوبة، ثم شرحها باستخدام تحليل البلاغة.

²⁴Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2175), h 712 .

ج. التحقيق من البيانات أي استخلاص الاستنتاجات التي مضمونا لهذا
البحث.^{٢٥}

²⁵Abdul Fattah Nasution, *Metode Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Harfa Creative, cet:I, 2023), h.32

الباب الرابع

نتيجة البحث ومناقشتها

أ. تحليل أساليب القصر في سورة التوبة

رقم الآية	رقم الآية	أركان القصر			الآية من أساليب القصر	رقم الآية	رقم
		المقصود عليه	المقصود	طرق القصر			
٢٨	١	المشرك	نَجَسٌ	إِنَّمَا	إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ	قصر موصوف على صفة	قصر إضافي
٣١	٢	أمروا	لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَأَحَدًا	النفى والإستثناء	وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَأَحَدًا	قصر على موصوف	قصر حقيقي
٣١	٣	إله	هُوَ	النفى والإستثناء	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحٰنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ	قصر على صفة	قصر حقيقي
٣٧	٤	النسيء	زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ	إِنَّمَا	إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ	قصر على صفة	قصر إضافي

قصر موصوف على صفة	قصر إضافي	النفسي والإستثناء	قَلِيلٌ	مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ	٣٨	٥
قصر موصوف على صفة	قصر حقيقي	تقديم ما حقه التأخير	الْعُلْيَا ^ق	وَكَلِمَةُ اللَّهِ	وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ^ق	٤٠	٦
قصر صفة على موصوف	قصر إضافي	إنّما	لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ	يَسْتَأْذِنُكَ	إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	٤٥	٧
قصر صفة على موصوف	قصر إضافي	النفسي والإستثناء	خَبَالًا وَلَا وَضَعُوا	زَادُوكُمْ	لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وَضَعُوا خَلْلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ	٤٧	٨
قصر صفة على موصوف	قصر حقيقي	النفسي والإستثناء	كَتَبَ اللَّهُ	يُصِيبَنَا	لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا	٥١	٩
قصر موصوف على صفة	قصر حقيقي	تقديم ما حقه التأخير	اللَّهِ	فَلْيَتَوَكَّلِ	وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ	٥١	١٠

قصر موصوف على صفة	قصر حقيقي	النفى والإستثناء	أَنَّهُمْ كَفَرُوا	مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ	وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقْتَهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ	٥٤	١١
قصر موصوف على صفة	قصر إضافي	النفى والإستثناء	وَهُمْ كَسَالَى	يَأْتُونَ الصَّلَاةَ	وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى	٥٤	١٢
قصر موصوف على صفة	قصر إضافي	النفى والإستثناء	وَهُمْ كَرِهُونَ	يُنْفِقُونَ	وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ	٥٤	١٣
قصر موصوف على صفة	قصر إضافي	إنّما	لِيَعَذَّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ	يُرِيدُ اللَّهُ	إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَعَذَّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ	٥٥	١٤
قصر موصوف على صفة	قصر حقيقي	العطف بلكن	قَوْمٌ يَفْرُقُونَ	هُم مِّنْكُمْ	وَمَا هُمْ مِّنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ	٥٦	١٥
قصر صفة على موصوف	قصر حقيقي	إنّما	لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا	الصَّدَقَاتُ	﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَاتِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ	٦٠	١٦

			وَالْمَوْلَفَةَ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ		وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ		
قصر موصوف على صفة	قصر إضافي	إنما	نَحْوُصُ وَنَلْعَبُ	كُنَّا	وَلَبِنَ سَأَلْتَهُمْ لِيَقُولَنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَحْوُصُ وَنَلْعَبُ	٦٥	١٧
قصر موصوف على صفة	قصر حقيقي	العطف بلكن	كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ	فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	٧٠	١٨
قصر صفة على موصوف	قصر إضافي	النفى والإستثناء	جُهِدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ	يَجِدُونَ	وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهِدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ	٧٩	١٩
قصر موصوف على صفة	قصر حقيقي	إنما	يُرِيدُ اللَّهُ عَذَابَهُمْ بِهَا	يُرِيدُ اللَّهُ	إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ	٨٥	٢٠

قصر موصوف على صفة	قصر إضافي	إثماً	يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ	السَّبِيلُ	﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ ۚ	٩٣	٢١
قصر موصوف على صفة	قصر إضافي	النفى والإستثناء	الحُسْنَى	أَرَدْنَا	وَلِيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الحُسْنَى ۗ	١٠٧	٢٢
قصر صفة على موصوف	قصر حقيقي	تقديم ما حقه التأخير	الله	وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ	وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ	١١٦	٢٣
قصر صفة على موصوف	قصر حقيقي	النفى والإستثناء	إِلَيْهِ	مَلْجَأَ	إِنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ۗ	١١٨	٢٤
قصر موصوف على صفة	قصر إضافي	النفى والإستثناء	كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ	يَتَخَلَّفُوا	مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ۗ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَّؤُونَ	١٢٠	٢٥

					<p>مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَبِيٍّ إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ</p>		
قصر موصوف على صفة	قصر إضافي	النفى والإستثناء	كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ	<p>يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا</p>	<p>وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ</p>	٢٦	١٢١
قصر موصوف على صفة	قصر حقيقي	النفى والإستثناء	هُوَ	إِلَهَ	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	٢٧	١٢٩

قصر صفة على موصوف	قصر حقيقي	تقديم ما حقه التأخير	عَلَيْهِ	تَوَكَّلْتُ	عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ	١٢٩	٢٨
-------------------------	--------------	----------------------------	----------	-------------	---	-----	----

وفيما يلي بيان لأساليب القصر الواردة في الآيات السابقة :

١. الآية : ﴿٢٨﴾ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ

حيث كلمة "إنما" تعتبر من أسلوب القصر، وكلمة "المُشْرِكُونَ" هي مقصور وكلمة "نَجَسٌ" هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. وهو يظهر التخصيص في الشرك بأنهم أنجس الناس. من باعتبار الواقع هي قصر حقيقي، لأن الصفة الوحيدة التي يمكن أن يوصف بها الشرك هي النجاسة.

٢. الآية : ﴿٣١﴾ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو النفي والإستثناء بحري (ما) و (إلا). حيث كلمة أُمْرُوا هي مقصور وكلمة لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر صفة على موصوف. لأن المقصور هو شيء الصفة والمقصور عليه هو موصوف. ومن باعتبار الواقع هي قصر حقيقي، لأنه في الحقيقة من يملك السلطان الإلهي هو الله وحده.

٣. الآية : ﴿٣٦﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو النفي والإستثناء بحرفي (لا) و (إلا). حيث كلمة إله هي مقصور وكلمة هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. ومن باعتبار الواقع هي قصر حقيقي، لِأَنَّ حَقِيقَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْءٌ.

٤. الآية : ﴿٣٧﴾ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ

حيث كلمة "إنما" تعتبر من أسلوب أو طرق القصر، وكلمة "النسيء" هي مقصور وكلمة "زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ" هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. من باعتبار الواقع هي قصر إضافي، لأنه في الواقع، تأجيل شهر الحرم ليس هو الشيء الوحيد الذي زيادة إلى الكفر.

٥. الآية : ﴿٣٨﴾ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو النفي والإستثناء بحرفي (ما) و (إلا). حيث كلمة مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ هي مقصور وكلمة قَلِيلٌ هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. ومن باعتبار الواقع هي قصر حقيقي. لأنه في الواقع، لا يمكننا قياس مقدار النعمة التي أعطانا إياها الله في هذا العالم.

٦. الآية : وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ﴿٤٤﴾

أسلوب القصر أو طرق القصر المستخدمة في هذه الآية هو التقديم ما حقه التأخير. حيث كلمة **كَلِمَةُ اللَّهِ** هي مقصور وكلمة **الْعُلْيَا** هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. **يُسْتَعْمَلُ الضَّمِيرُ الْمُؤَكَّدُ هُوَ / هِيَ / هِيَ مُسْتَعْمَلٌ لِتَأْكِيدِ الضَّمِيرِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ.** ومن باعتبار الواقع هي قصر حقيقي. لأنه في الواقع، لا يمكن لأحد أن يتغلب على أحكامه.

٧. الآية : ﴿٤٥﴾ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

حيث كلمة "إِنَّمَا" تعتبر من أسلوب أو طرق القصر، وكلمة "يَسْتَأْذِنُكَ" هي مقصور وكلمة "لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ" هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر صفة على موصوف. لأن المقصور هو شيء الصفة والمقصور عليه هو موصوف. من باعتبار الواقع هي قصر إضافي. لأنه في الواقع، هذه إحدى خصائص المنافقين الذين يبحثون دائما عن أسباب لعدم المشاركة في الجهاد مع النبي.

٨. الآية : ﴿٤٧﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا خَلْقَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو النفي والإستثناء بحرفي (ما) و (إلا). حيث كلمة **زَادُوكُمْ** هي مقصور وكلمة **خَبَالًا** هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو

صفة. ومن باعتبار الواقع هي قصر إضافي. لأنه في الواقع، هذه إحدى خصائص المنافقين الذين يخلقون دائما الفوضى وينشرون الافتراء.

٩. الآية : ﴿٥١﴾ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو النفي والإستثناء بحرفي (لن) و (إلا). حيث كلمة يُصِيبَنَا هي مقصور وكلمة مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر صفة على موصوف. لأن المقصور هو شيء الصفة والمقصور عليه هو موصوف. ومن باعتبار الواقع هي قصر حقيقي. لأنه في الواقع، لا يضيع الله أبدا أعمال الخادم.

١٠. الآية : ﴿٥١﴾ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو التقديم ما حقه التأخير. حيث كلمة يَتَوَكَّلِ هي مقصور وكلمة اللَّهُ هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. ومن باعتبار الواقع هي قصر حقيقي. لأن الواقع أن الله تعالى لا يخيب أبداً ظن عباده المتوكلين عليه.

١١. الآية : ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو النفي والإستثناء بحرفي (ما) و (إلا). حيث كلمة مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ هي مقصور وكلمة أَنَّهُمْ كَفَرُوا هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف

والمقصور عليه هو صفة. ومن باعتبار الواقع هي قصر حقيقي. لأن شروط قبول الحسنة في الواقع شرطان، وهما إخلاص النية لوجه الله تعالى، واتباع ما جاء به رسول الله - صلى الله عليه وسلم.

١٢. الآية : ﴿٥٤﴾ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو النفي والإستثناء بحريّ (لا) و (إلا). حيث كلمة يَأْتُونَ الصَّلَاةَ هي مقصور وكلمة وَهُمْ كَسَالَى هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. ومن باعتبار الواقع هي قصر إضافي. لأن الواقع أن هناك من يؤدي الصلاة لأمر آخر، كأن يريد أن يراه الناس.

١٣. الآية : ﴿٥٤﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو النفي والإستثناء بحريّ (لا) و (إلا). حيث كلمة يُنْفِقُونَ هي مقصور وكلمة وَهُمْ كَرِهُونَ هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. ومن باعتبار الواقع هي قصر إضافي. لأنه في الواقع، هناك من يعطي بسبب شيء آخر، مثل الرغبة في أن يراه الآخرون.

١٤. الآية : ﴿٥٥﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كْفِرُونَ

حيث كلمة "إِنَّمَا" تعتبر من أسلوب القصر، وكلمة "يُرِيدُ اللَّهُ" هي مقصور وكلمة "لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا" هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة.

لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. وهو يظهر التخصيص في المشرك بأنهم أنجس الناس. من باعتبار الواقع هي قصر إضافي. لأنه في الواقع لم يعاقبهم الله تعالى بإعطائهم المتعة فقط، بل أيضاً بإعطائهم المصيبة.

١٥. الآية : ﴿٥٦﴾ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو العطف بحرفي لكن. حيث كلمة هُمْ مِنْكُمْ هي مقصور وكلمة قَوْمٌ يَفْرُقُونَ هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. ومن باعتبار الواقع هي قصر حقيقي. لأنهم في الواقع ليسوا مؤمنين، لأن المؤمنين ليسوا كاذبين.

١٦. الآية : ﴿٦٠﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَّاتِ قُلُوبُهُمْ وَفِي

الرِّقَابِ وَالْغَرَمِيِّنَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

حيث كلمة "إِنَّمَا" تعتبر من أسلوب القصر، وكلمة "الصَّدَقَتُ" هي مقصور وكلمة "لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَّاتِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِيِّنَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ" هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر صفة على موصوف. لأن المقصور هو شيء الصفة والمقصور عليه هو موصوف. من باعتبار الواقع هي قصر حقيقي. لأنه في الواقع، أولئك الذين يحق لهم الحصول على الزكاة هم المجموعات الثمانية المذكورة في الآية. خارج هذه المجموعات الثمانية، فإن تلقي الزكاة حرام.

١٧. الآية : ﴿٦٥﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ^ق

حيث كلمة "إِنَّمَا" تعتبر من أسلوب القصر، وكلمة "كُنَّا" هي مقصور وكلمة "نَخُوضُ وَنَلْعَبُ" هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. من باعتبار الواقع هي قصر إضافي. لأنه في الواقع، من صفات المنافقين أنهم يجنون السخرية من الدين.

١٨. الآية : ﴿٧٠﴾ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو العطف بحرفي لكن. حيث كلمة "كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ" هي مقصور وكلمة "كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ" هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. ومن باعتبار الواقع هي قصر حقيقي. لأنه في الواقع، لا يضطهد الله عباده أبدا ولكنهم هم أنفسهم يختارون طريق الضلال.

١٩. الآية : ﴿٧٩﴾ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ^ق

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو النفي والإستثناء بحرفي (لا) و (إلا). حيث كلمة "يَجِدُونَ" هي مقصور وكلمة "جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ" هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر صفة على موصوف. لأن المقصور هو شيء الصفة والمقصور عليه هو مقصور. ومن باعتبار الواقع هي قصر إضافي. لأنه في الواقع، إحدى صفات المنافقين هي أنهم لا يسعدهم أن يروا الآخرين يفعلون الخير.

٢٠. الآية : ﴿١٥﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

حيث كلمة "إِنَّمَا" تعتبر من أسلوب القصر، وكلمة "يُرِيدُ اللَّهُ" هي مقصور وكلمة "يُعَذِّبَهُمْ" هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. من باعتبار الواقع هي قصر حقيقي. لأنه في الواقع لم يعاقبهم الله تعالى بإعطائهم المتعة فقط، بل أيضاً بإعطائهم المصيبة.

٢١. الآية : ﴿١٣﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءٌ

حيث كلمة "إِنَّمَا" تعتبر من أسلوب القصر، وكلمة "السَّبِيلُ" هي مقصور وكلمة "يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءٌ" هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. من باعتبار الواقع هي قصر إضافي. لأنه في الواقع، يعاقبهم الله يجعلهم راضين عن ملذات العالم، حتى يترددوا في الجهاد في سبيل الله على الرغم من أنهم قادرون مادياً.

٢٢. الآية : ﴿٧﴾ وَلِيَحْلِفَنَّ أَنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو النفي والإستثناء بحرفي (إن) و (إلا). حيث كلمة أَرَدْنَا هي مقصور وكلمة الْحُسْنَى هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. ومن باعتبار الواقع هي قصر إضافي. لأنه في الواقع، إحدى خصائص المنافقين هي أولئك الذين يدعون أنهم أولئك الذين يريدون التحسين، عندما يكونون هم الذين يتسببون في الضرر.

٢٣. الآية : ﴿١١٦﴾ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو التقديم ما حقه التأخير. حيث كلمة **وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ** هي مقصور وكلمة **اللَّهُ** هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر صفة على موصوف. لأن المقصور هو شيء الصفة والمقصور عليه هو موصوف. ومن باعتبار الواقع هي قصرحقيقي. لأنه في الواقع لا يوجد معين وحامي إلا الله.

٢٤. الآية : ﴿١١٨﴾ أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو النفي والإستثناء بحرفي (لا) و (إلا). حيث كلمة **مَلْجَأًا** هي مقصور وكلمة **إِلَيْهِ** هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر صفة على موصوف. لأن المقصور هو شيء الصفة والمقصور عليه هو موصوف. ومن باعتبار الواقع هي قصر حقيقي. لأنه في الواقع لا مكان للرجوع إليه إلا الله.

٢٥. الآية : ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ^قذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ^قإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو النفي والإستثناء بحرفي (ما) و (إلا). حيث كلمة **يَتَخَلَّفُوا** هي مقصور وكلمة **لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ** هي مقصور عليها.

في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة، ومن باعتبار الواقع هي قصر إضافي. لأن الواقع أن الله تعالى لا يضيع عمل العبد حتى لو كان مجرد ظمأ وجوع في سبيل الله، فإن الله تعالى يكتب له الأجر.

٢٦. الآية : ﴿ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو النفي والإستثناء بحرفي (ما) و (إلا). حيث كلمة يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا هي مقصور وكلمة كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. ومن باعتبار الواقع هي قصر إضافي. لأن الله في الواقع خير مانح للأجر.

٢٧. الآية : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ ﴾

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو النفي والإستثناء بحرفي (لا) و (إلا). حيث كلمة إِلَهَ هُوَ هي مقصور وكلمة هُوَ هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر موصوف على صفة. لأن المقصور هو شيء الموصوف والمقصور عليه هو صفة. ومن باعتبار الواقع هي قصر حقيقي. لأنه في الواقع لا إله إلا الله ولا يوجد مساو له.

٢٨. الآية : ﴿٢٩﴾ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^٤

أسلوب أو طرق القصر المستخدم في هذه الآية هو التقديم ما حقه التأخير. حيث كلمة تَوَكَّلْتُ هي مقصور وكلمة عَلَيْهِ هي مقصور عليها. في الجملة أعلاه، تسمى قصر صفة على موصوف. لأن المقصور هو شيء الموصوف والصفة عليه هو الموصوف. ومن باعتبار الواقع هي قصر حقيقي. لأنه في الواقع، الله وحده هو المكان الذي يضع فيه المؤمنون ثقتهم.

ب. الأغراض أساليب القصر في سورة التوبة

أ. للإثبات

(١) سورة التوبة الآية : ٧٠

﴿الْمَ يَأْتِيهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ^٥ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ^٦ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ^٧ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾﴾

الغرض من هذه الآية هو تثبيت أن الله لم يضطهد أبدا الأشخاص السابقين مثل نوح ولوط وعاد وتسمود وإبراهيم وأهل مدين. تدميرهم هو نتيجة طغيانهم. إنهم يرفضون الحقيقة ويختارون طريق الخطأ الذي يؤدي في النهاية إلى الدمار.^{٢٦}

^{٢٦} ابن عاشور، ص. ٢٦٠

(٢) سورة التوبة الآية ١١٨

﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝١١٨﴾

الغرض من هذه الآية هو يثبت أنه لا إله إلا الله الغفور الفادي. تحكي هذه الآية عن ثلاثة من صحابة النبي الذين تركوا في رحلة الجهاد وشعروا بالاكئاب الشديد. لقد أدركوا خطأهم، لذلك عادوا إلى الله بتوبة حقيقية. على الرغم من أنهم ارتكبوا خطأ كبيرا، إلا أن الله غفر لهم.^{٢٧}

(٣) سورة التوبة الآية : ٣٨

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ۝١٨﴾

الغرض من هذه الآية هو تثبت من أهمية الجهاد في سبيل الله. لأن أجره من جانب الله ليس مزحة، حيث يوصف أن العالم في الآخرة ما هو إلا واحد منكم يغمس إصبعه في البحر، فليمر ما في الآخرة.^{٢٨} غالبا ما يكون الإحجام عن شن الجهاد ناتجا عن حب مفرط لحياة العالم والتمتع به. على الرغم من أن الملذات في هذا العالم مؤقتة ولا يمكن مقارنتها بالملذات في الآخرة.

^{٢٧} محيي الدين الدروي، ص. ١٨٦

^{٢٨} ابن عاشور، ص. ١٩٥

(٤) سورة التوبة الآية : ٥٥

﴿ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾

الغرض من هذه الآية هو تثبت من أن الممتلكات والأطفال عقاب للكفار. لذلك يحظر على المسلمين أن يتعجبوا من الممتلكات والأطفال التي يملكها الكفار.^{٢٩} لأنه في أرواحهم ندره ورغبة في المال وإغراء للادخار وشعور بالشفقة على خسارته.

(٥) سورة التوبة الآية : ٧٩

﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴾

الغرض من هذه الآية هو تثبت المنافقين الذين يحبون شجب المسلمين الذين يقدمون الصدقات حسب قدرتهم، سواء كانت بكميات كبيرة أو صغيرة. يظهر هؤلاء المنافقون الخبث والاستياء من الخير الذي يفعله الآخرون. سيكافئ الله المنافقين بعقاب مؤلم.^{٣٠}

^{٢٩} ابن عاشور، ص. ٢٢٨

^{٣٠} ابن عاشور، ص. ٢٧٤

(٦) سورة التوبة الآية : ٨٥

﴿ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا
وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾

الغرض من هذه الآية هو تثبت كتحذير من أن الله ينوي تعذيبهم
بممتلكات من القلب إلى القلب والأطفال. العذاب بهذا المعنى تستخدم
الممتلكات والأطفال كوسيلة لإبقائهم مشغولين ومغريين. حتى يكونوا مهملين
حتى الموت في حالة من الكفر.^{٣١}

ب. للتخصيص

(١) سورة التوبة الآية : ٢٨

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ
هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴾

تخصيص للمشركون مع أنه نجس. من هذه الأغراض هو أن الله سبحانه
وتعالى يركز النجاسة على المشركين لإبعادهم عن التجمعات الصالحة.^{٣٢} وَوَجْهُهُ
أَنَّ الشِّرْكَ نَجَسٌ. والنجاسة المشار إليها هنا هي نجاسة الداخل لا الخارج. لأن
قلوبهم غير طاهرة، ولا يعرفون كيف يطهرون أنفسهم، فأبدانهم أيضاً غير مصونة
عن النجاسة. ولهذا السبب يُمنعون من مقاربة المسجد الحرام.

^{٣١} ابن عاشور، ص. ٢٨٦

^{٣٢} ابن عاشور، ص. ١٥٩

(٢) سورة التوبة الآية : ٥١

﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿٥١﴾

الغرض من هذه الآية هو تخصيص أن المؤمنين يجب أن يثقوا بالله فقط.
كل ما يحدث، سواء كان جيدا أو سيئا، هو بإرادته. وهذا يتماشى مع الركن
الخامس للإيمان فيما يتعلق بالإيمان بقدها وقدار. ٣٣

(٣) سورة التوبة الآية : ٦٠

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي

الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ﴾ ﴿٦٠﴾

الغرض من هذه الآية هو تخصيص في أن هناك ثماني مجموعات فقط يحق

لها الحصول على الزكاة. ٣٤

(٤) سورة التوبة الآية : ١١٦

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ

وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ﴿١١٦﴾

الغرض من هذه الآية هو تخصيص إلى الله أنه الوحيد الذي له سلطان
مطلق على الكون بأسره، بما في ذلك الحياة والموت. لا أحد يستطيع أن يحمي

٣٣ ابن عاشور، ص. ٢٢١

٣٤ ابن عاشور، ص. ٢٣٥

أو يساعد إلا الله. هذا تذكير بأن الله وحده يستحق العبادة والاعتماد في كل

شيء.^{٣٥}

(٥) سورة التوبة الآية : ١٢٩

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

الغرض من هذه الآية هو تخصص الإيمان والتوكل فقط لله سبحانه وتعالى.

هذه الآية هي الخاتمة المثالية لهذه السورة، التي تلخص فيها اعتماد كل شيء على

الله فقط. وضع الأمل والثقة في الله فقط، خاصة في مواجهة الرفض أو صعوبة

نقل الحقيقة.^{٣٦}

ت. للتعبير

(١) سورة التوبة الآية : ٤٠

﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي
الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ
بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

^{٣٥} محيي الدين الدرويش، ص. ١٨٤

^{٣٦} محيي الدين الدرويش، ص. ١٩٤

الغرض من هذه الآية هو تعريض، أنه على الرغم من أن الكفار يحاولون إطفاء نور الإسلام، فإن الله يعلي كلمته.^{٣٧} تؤكد هذه الآية أن معونة الله قريبة من المؤمنين. لقد أمرنا ألا نستسلم أبدا في مواجهة التحديات.

(٢) سورة التوبة الآية : ٤٥

﴿ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾^{٤٥}

الغرض من هذه الآية هو تعريض، لخصائص المنافقين الذين يبحثون دائما عن أعذار في تجنب الواجبات أو الإلتزامات الدينية.^{٣٨} يستخدمون كل أنواع الأعذار حتى لا يشاركوا في الجهاد، لأن هذه هي شخصية المنافقين.

(٣) سورة التوبة الآية : ٤٧

﴿ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعَفُوا خِلْقَتَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾^{٤٧}

الغرض من هذه الآية هو تعريض، للضرر الذي يسببه المنافقون. وهو ما يفسر أنه إذا شارك المنافقون في الجهاد مع المسلمين، فإنهم لن يزيدوا إلا من الضرر والضعف في الصفوف. إنهم يحبون نشر الافتراءات من أجل الإضرار بوحدة المسلمين وإضعاف روح النضال.^{٣٩}

^{٣٧} ابن عاشور، ص. ٢٠٢

^{٣٨} ابن عاشور، ص. ٢١٢

^{٣٩} ابن عاشور، ص. ٢١٧

هذا يعني أن مشاركتهم في الجهاد لن تضيف فوائد للمؤمنين، ولكنها ستتكد

خسائر. هذه هي بعض صفات المنافقين التي يصفها الله في هذه الآية.

(٤) سورة التوبة الآية : ٥٤

﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ

الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

الغرض من هذه الآية هو تعريض عن أن أولئك الذين يجعلون ممارساتهم غير

مقبولة بسبب كفرهم وعصيانهم. لأنهم لا يصلون إلا بتكاسل ولا يتخلون عن

أموالهم إلا بتردد. هذان السببان هما مؤشرات على أن الخيانة قد تغلغت في

قلوبهم.^{٤٠}

(٥) سورة التوبة الآية : ٩٣

﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ

الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

الغرض من هذه الآية هو تعريض، أن أولئك الذين يطلبون الإذن بعدم شن

الجهاد هم أثرياء لديهم القدرة على المشاركة. اختر عدم المشاركة في النضال وتشعر

بالراحة مع قرار تجنب الجهاد والشعور بالبراءة من أفعالهم. أغلق الله قلوبهم، حتى

لا يفهموا أو يدركوا أخطائها.^{٤١}

^{٤٠} إبن عاشور، ص. ٢٢٧

^{٤١} محيي الدين الدرويش، ص. ١٥٧

٦) سورة التوبة الآية : ١٠٧

﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾^(١٧)

الغرض من هذه الآية هو تعريض المنافقون الذين يقولون إنهم يريدون الخير فقط. في الواقع، يشرح الله في هذه الآية عن سلوكهم أنهم كاذبون في قسمهم. بنى هؤلاء المنافقون المساجد لإحداث كارثة للمؤمنين، أي بتقسيم المؤمنين وانتظار وصول أولئك الذين قاتلوا ضد الله ورسوله منذ القدم.^{٤٢}

٧) سورة التوبة : ٣١

﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا إِلَّا إِلَهُ الْإِسْلَامِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾^(١٨)

الغرض من هذه الآية هو تعريض أهمية الطاعة لله سبحانه وتعالى فقط. بسبب اليهود والمسيحيين يجعلون رجال الدين والرهبان آلهة.^{٤٣} هذا لا يعني أنهم يعبدون رجال الدين والرهبان مباشرة، لكنهم يتبعون أوامرهم ونواهيهم كما لو كان لديهم سلطة إلهية. هذا يعني أن تعظيم أو الإيمان بشريعة غير شريعة الله هو الكفر.

^{٤٢} محيي الدين الدروي، ص. ١٧٤

^{٤٣} ابن عاشور، ص. ١٧٠

(٨) سورة التوبة الآية : ٣٧

﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلِلُونَ مَا كَانَ مَوْجِبًا لِيَوْمِ تَعَاظَمُوا عَدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾

الغرض من هذه الآية هو تعريض تأجيل الشهر الحرام . لأن العرب في زمن الجاهلية غالبا ما يؤجلون أو يغيرون الأشهر الحرام وفقا لرغباتهم في تحقيق مكاسب دنيوية. يصنف فعل تأجيل أو تغيير الشهر الحرام على أنه إلى الخيانة، وذلك لأنهم يتلاعبون ويغيرون القانون الذي وضعه الله سبحانه وتعالى.^{٤٤} في هذه الحالة يرتكبون خطيئتين في وقت واحد، الأولى أنها تباح في شهر الحرم والثانية هي أنها تحرم شهر الحرام.

(٩) سورة التوبة الآية : ٥٦

﴿ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْهُمْ لَمِنَكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾

الغرض من هذه الآية هو تعريض أن المنافقين يقسمون باسم الله ويتظاهرون بأنهم جزء من المسلمين. لكنهم ليسوا مسلمين. يقسمون باسم الله لإقناع المؤمنين لأنهم يخافون من المسلمين.^{٤٥}

(١٠) سورة التوبة الآية : ٦٥

﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ

تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾

^{٤٤} ابن عاشور، ص. ١٨٩

^{٤٥} ابن عاشور، ص. ٢٢٩

الغرض من هذه الآية هو تعريض سلوك المنافقين الذين يجنون الاستهزاء بالدين وآيات الله ورسوله. عندما يواجهون أفعالهم، يجادلون بأنهم يمزحون أو يلعبون فقط. السخرية من الدين خطيئة كبيرة وتظهر عدم جدية الدين.^{٤٦} لأن الناس الذين يؤمنون حقا لن يلعبوا بالدين.

(١١) سورة التوبة الآية : ١٢٠

﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكُمْ بَأْتُهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾^{١١٠}

الغرض من هذه الآية تعريض أن الله لا يضيع أجر المحسنين. أي أولئك

الذين يتصدقون بنوايا صادقة ويسعون جاهدين لتحقيق رضا الله.^{٤٧}

(١٢) سورة التوبة الآية : ١٢١

﴿ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًّا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾^{١١١}

الغرض من هذه الآية هو تعريض أن الله خير المعطين. في هذه الحالة، لا

يهم ما إذا كانت الإنفاق صغيرة أو كبيرة، فإن الله يكتبها كلها. لا توجد ممارسة

يتم تفويتها دون احتسابها.^{٤٨}

^{٤٦} ابن عاشور، ص. ٢٤٩٠

^{٤٧} محيي الدين الدرويش، ص. ١٩٣

^{٣٨} محيي الدين الدرويش، ص. ١٩٢

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الإستنتاج

١. أساليب القصر الذي يوجد في سورة التوبة

من بين مائة وتسع وعشرين آية في سورة التوبة، بعد أن أجرى الباحثة دراسة لأساليب القصر، وجدت الباحثة أن هناك ثمانية وعشرين آية تستخدم القصر في سورة التوبة. وهناك أربعة أساليب للقصر في هذه السورة، وهي أربعة عشر أسلوباً من أساليب النفي والاستثناء وثمانية أساليب بئماً وأسلوبان من أساليب العطف وأربعة أساليب من أساليب تقديم ما حقه التأخير.

٢. أغراض القصر الذي يوجد في سورة التوبة

وأغراض أساليب القصر في سورة التوبة هي: ستة مقاصد للإثبات وخمسة مقاصد للاختصاص واثنا عشرة مقصداً للتعريض.

ب. الاقتراحات

انتهيتُ من كتابة هذا البحث بعنوان أساليب القصر وأغراضه في سورة التوبة. وأعتزف أن هذا البحث بعيد عن الكمال ولا يخلو من العيوب. لذلك أرجو من الباحث القادم أن يكمله إن وجد فيه بعض الأمور التي غير المناسبة وأرجو أن يكمله الباحث القادم. ويأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مفيداً للقراء وخاصة طلاب قسم اللغة العربية وآدابها. آمين يا رب العالمين

قائمة المراجع

أمين، بكري شيخ. البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم المعاني. (بيروت: دار الثقافة الإسلامية. ١٩٨٥م).

إسوب شافي وعائده الله سوجاء، "أساليب القصر في سورة المملك وترجمتها الى اللغة الإندونيسية في كتاب تفسير العشر الأخير"، (مجلة ديوان: مجلة اللغة والأدب العربي، ٢٠٢١).

جلال الدين، القزويني. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والديع، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية ٢٠٠٣ م).

الدرويش، محيي الدين. إعراب القرآن الكريم وبيانه، (دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثالثة: ١٤١٢ - ١٩٩٢).

عتي، نور الدين. علوم القرآن الكريم، (دمشق: مطبعة الصباح. ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م).

عاشور، ابن. تفسير التحرير والتنوير الجزء العاشر، (دار التونسية للنشر. ١٩٨٤ م).

مالك حوسين وعائده الله سوجاء. ٢٠٢١. "دراسة تحليلية بلاغية عن أساليب القصر في

القرآن الكريم "سورة النساء"، Jurnal Pendidikan Bahasa Arab- Volume 04,

Nomor 2, Desember 2021

مختار، أحمد. معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٨).

النساء، خير. ٢٠٢٣. "أسلوب القصر بطريقة النفي والإستثناء في سورة غافر و فوائده

في تعليم البلاغة (دراسة تحليلية بلاغية)" البحث العلمي قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية والتعليم. املشرف: حسب هلالا املاجستري.

نوفيكما، سينتا. ٢٠٢٢. "تحليلي بلاغي عن أسلوب القصر بطريقة إنما في آيات القرآن وتأثيره في فهم مقاصد آيات القرآن". البحث العلمي قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم لجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية برياو. الهاشمي، أحمد. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية. ١٩٩٩ م).

اللاذقي، محمد طاهر. *المبسوط في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع*، (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية - الدار المنهجية-شركة أبناء شريف الانصاري. ٢٠٠٥ م).

Nasution, Abdul Fattah. *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Harfa Creative, cet:I, 2023),

Yanggo, Huzaemah Tahido. (2016) *AL-QUR'AN SEBAGAI MUKJIZAT TERBESAR*, Waratsah, Volume 01, Nomor 02, Desember 2016

Lexy J dan Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung:PT Remaja Rosdakarya, 2001).

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2175)

Abdul Aziz, Saleh. *Qur'an dan Terjemahan*, 4. (Mujamma:1971).



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
SEKOLAH TINGGI AGAMA ISLAM NEGERI MAJENE
JURUSAN USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH**

Jalan Balai Latihan Kerja Kel. Totoli Kec. Banggae Timur Kab. Majene 91411
Website: www.stainmajene.ac.id, email : mail@stainmajene.ac.id

SURAT KETERANGAN LULUS BATAS SIMILARITY

Jurusan Ushuluddin, Adab dan Dakwah Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Majene menerangkan dengan sebenarnya bahwa mahasiswa yang tersebut di bawah ini :

Nama : Tasya Aulia
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
NIM : 30256120047

Bahwa skripsi yang bersangkutan, dengan judul : **أساليب القصر وأغراضه :- في سورة التوبة** telah dicek tingkat similarity-nya menggunakan akun Turnitin pada link <https://stainmajene.turnitin.com> sebesar **20% (Dua Puluh Persen)** (hasil cek terlampir) dan dinyatakan "Lulus Ambang Batas tingkat Similarity"

Demikian surat keterangan ini dibuat, untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Majene, 4 Februari 2025
Sekretaris Jurusan UAD



Muhammad Nur Murdan, M.Th.I.
198605052019031007

لمحة عن الباحثة

- الاسم : تاشا أولياء
- الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٧
- المكان وتاريخ الميلاد : لوئوار، ١٨ ديسمبر ٢٠٠١ م
- العنوان : بوندي أوتارا، سولاويس الغربية
- رقم الهاتف : ٠٨٢١٨٩٢٧٣٣١٨
- الشعبة : اللغة العربية وآدابها
- القسم : أصول الدين والآداب والدعوة
- عنوان البحث : أساليب القصر وأغراضه في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية)
- السيرة التربوية :

- المدرسة الابتدائية الحكومية رقم ٣٩ مانيفا (٢٠٠٨-٢٠١٤م)
- المدرسة الثانوية الحكومية رقم ٣ فمبوانغ (٢٠١٤-٢٠١٧م)
- المدرسة العالية الحكومية رقم ١ ماجيني (٢٠١٧-٢٠٢٠م)
- الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني (٢٠٢٠-٢٠٢٤م)